فينادى الحق سبحانه وتعالى لمن الملك اليوم فيقول المحبوب
الذى هو ملكه الملك لله الواحد القهار بسم الرحمن الرحيم
الباء حرف الحبيب والميم حرف المحب والراء رجوع المحب الى محبوبه
ورغبة المحبوب الى مطلوبه ليل محبوب بنهار ونجومه اقمار
وظواهر افعال اسرار وبواطن اموره اقرار شهد الله انه قريب
ونصره قريب وفتحه قريب واني قريب اجيب دعوة داع اذا دعان
المراد للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما
نزل من الحق النور فى العيون محفوظ باجفانها وعين المعنى بعين
المعنى فى عين المعنى معنى مظهر ومضمر بسلطانها وبرهانها
وبيانها وعيانها غائب على الحواس وبالغ على الجنان ومحجب
بالانسان ان فهمته غبت وان شاهدته غبت وان لم تفهمه
اما قسوت اولنت فبما رحمت من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب
المتوكلين التى سبب المحب وسكينة المحبوب وسعادة
المحب وسعادة المطلوب اجمع بين الاول والآخر فى البادى والتالى
واعلم فيما على منازل سيرتى وعلمى حتى يعلم ان اليقين
بتمكين المحب فى المحبوب وان القرب بيد المحبوب فى ضمير
الناصب والمنصوب جمع الله تعالى بسر المحبوب فنظر فيه فرأى
وجهه فى الوجود فضحك فيه وتبسم وقال هذا الوجه لى
فى الوجوه وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما

المحبوب واحد منه افتتاح العدد واستجلاب المدد والكاب
المصاحبة على المتن الوحد والشرع على شبيبي اثنين والعشر
على الواحد والدعشى للواحد والدهش للراكع والساجد
فاتى بضمه الذنب وهو قبل الشرع المحبوب مسحور بسحب المحبة
والوداد محسور عن المرمى والمراد محروس عن اهل القرب
والبعاد مسروح في رياض القلب والفؤاد مشروح صدره
بالمقصود والمراد شرح موبد صدره بمراحه فانشرح
وكشف له عن جوهر معاده فانفرح واقام نوره بين يديه
حاجبا واوقف الحرس عن يمينه وشماله رافعا وخافضا
وناصبا واسند ظهره اليم واصبا ونشر الرحمة محتته
على العالمين واخرج من دايرته ما فيه شائبة الاستعصا
والاباء وقال اني ولي لمن والاه بغيض لمن ناواه شعر
ذكرتك في الضمير وانت ذكرى • وانت كما انت في نظري
وفكري • هو لسان البيان وبيان بين عن العيان • نزل
البه احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه الجلود
وتجتمع فيه المحنود وتجمع عليه الشهود اذ يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون كتاب
كريم وخطاب قديم ومحفل التتمة ولوح الفراسة والتوسم
وسر رقيم اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب به مني وطلبي
ومنه دمي وظمي بل نزاه عن محفوف نور محفوف نور بين يديه نور على نور مهدي الله

لنوره من يشاء ينزل فيما يشاء على ما يشاء كيف يشاء ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا
من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا بيت الذنب ذنب
على من فيه نائبة • من نفسه وهي نفسي عنه غائبة • نعوذ بالله
من غيبة حاضر وحضور غائب شعر فافهم اشارة محفوف ومطلوبي
الى محبوب اثاني وهو محبوبي • الحمد لله الذي افتتح حرف
حبيبه بحاء حمده وسوق بحاء جنته حتى قيتوم بين سرعة
وعمده وغفر ضميره سرا بخلوة وغوامض معتقده بنور مجده
فوضع له المراد في الكلمات والاضافة في الظلمات والاستقامة
بين القبلة والجهات وحكم بارتحاله من منازل العبادات ومراحل
العادات ومواطن المجاهدات الى دار المقاصد والمرادات
حتى اناخ بفناء عرصة المشاهدات بارك الله له وفيه وعليه
وباركه في جميع الحالات والصفات والواردات عن رسوله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان لله في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة
يلحظ بها الى اهل الارض فمن ادركته تلك اللحظة صرف الله عنه
شر الدنيا وشر الآخرة واعطاه خير الدنيا وخير الآخرة وروى
عن محمد بن الحنفية ان لله ثلثمائة وستين لحظة يلحظ بها
بها الى كل عبد من عباده في كل صباح فان اخذ اخذ بعدل
وان عفا عفا بحلم وفي الحديث ان اول ما خلق الله تعالى
الدرة فنظر اليها فصارت ماء جمع الله تعالى في محبوبي بين
لحظاته ونظراته نظر اليه حتى خاب ولا لحظه بعيني الجلال
حتى اصاب حظه من نظره ولحظه ومعتمله من فعله وفضله

في فعله ولفظه اختاره من بين لحظاته لحظة في لحظة لمحبوبه
لحظ اليه بها فصرف عنه شر الحجاب وفتح عليه بها ابواب
الابواب انزل عليه من لحظته فضله العظيم ومن نظرة
رضوانه الاكبر ثم قابل العصيان بالغفران والتفضل بالتفضل
فتوجح التفضل الرضوان والفضل وثبت الرجحان فاتى
يضره الذنب وكيف وقد جمع الله له بين فضله ورضوانه وبين
ملكوته وسلطانه استخرج الله تعالى له من صاد فضله وواو
رضوانه ضوء نوره وجوهره الذى منه وضاءة اصله وفرعه وبنيانه
واسرالبه من حديثه فى معنى انا بين الالف المثال والف
المحاول وبين نون النزول ونون النوال فلا يزال ينظر
اليه وفيه من نونه ويلحظ اليه من الف فيما اخرج من مخزون
قدرته ومكنون جعله غالبا ولدغالب الدهر فيه
وسلطه على منافيه ويشرح له بما له وعنه وبما
فيه سيأتى عنده اذا قلت او اذا قلت ان واذا قلت
انا فنفهم له فى غمض الاشارات واخفى الرموز
فى غيابات الغايات ما ينفهم لغيره فى اوضح العبارات
وابين العلامات هو من وراء الصورة والعبارات
والقرائن والعلامات والشواهد والآيات
بسبعين الف حجاب اعطاه من حروف الحجاب
حرفين وتعرف اليه بالكليمى وجاء وناداه